

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفاقية التعاون المشترك بين كلية الطب بجامعة أم القرى ومديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة المادة الأولى- التعريفات والتمهيد:

التعريفات:

- التوجيه السامي الكريم: التوجيه السامي رقم ٧/ب/١٥٢٥٢ وتاريخ ١٨/١١/١٤٢١هـ
- المنشآت الصحية:
- ١- "المستشفيات": يقصد بها المستشفيات التابعة لوزارة الصحة.
- ٢- "المرافق الصحية": يقصد بها المراكز الصحية والمختبرات التابعة لوزارة الصحة.
- المستشفى التعليمي: مستشفى تابع لوزارة الصحة يتم تهيئته لمواكبة متطلبات التدريب إلى جانب تقديم الخدمة الصحية.
- المديرية: مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة والمعنية بالتعاون.
- "إدارة الشؤون الأكاديمية والتدريب": يقصد بها إدارة الشؤون الأكاديمية والتدريب بمديرية الشؤون الصحية والمستشفيات المعنية.
- الكلية: كلية طب أم القرى المعنية بالتعاون.
- "أعضاء هيئة التدريس": يقصد بهم المعيدن والمحاضرين وأعضاء هيئة التدريس من جامعة أم القرى.
- أعضاء هيئة التدريس المتعاونون: الاستشاريون وغيرهم من منسوبي وزارة الصحة المشاركون في تقديم الدروس النظرية أو السريرية و الاشراف على التدريب السريري الميداني.
- فترة الامتياز: الفترة الإلزامية لتدريب خريجي كلية الطب بعد انتهاء متطلبات التخرج.
- "الطلبة": يقصد بهم طلبة كلية الطب وتشمل طلبة الامتياز.
- "الطرف الأول": يقصد به جامعة أم القرى ممثلة بكلية الطب وعنوانها مكة المكرمة .
- "الطرف الثاني": يقصد به مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة وعنوانها مكة المكرمة .
- "الاتفاقية": يقصد بها مذكرة التفاهم هذه.
- "القواعد": القواعد المنظمة للتعاون بين وزارة التعليم ووزارة الصحة في مجال التدريب الصحي.

التمهيد:

بناءً على القواعد المنظمة للتعاون بين وزارة التعليم ووزارة الصحة والمبنية على التوجيه السامي الكريم رقم ٧/ب/١٥٢٥٢ وتاريخ ١٨/١١/١٤٢١هـ والذي يقضي بضرورة دعم الكليات الصحية القائمة حالياً بتكفيها من زيادة طاقتها الاستيعابية وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك. وانطلاقاً من مبدأ تعزيز وتطوير التعاون في المجالات العلمية والأكاديمية بين الجامعات السعودية والمؤسسات الوطنية، ولرغبة جامعة أم القرى في الشراكة مع المؤسسات الصحية المتميزة في العاصمة المقدسة، ولما يترتب على هذه الشراكة من إثراء في مجال التدريب لمنسوبي الطرفين سواء من طلبة كلية الطب وأطباء الامتياز ، أو من منسوبي جامعة أم القرى ومنسوبي وزارة الصحة من أطباء وفنيين وإداريين، فإن جامعة أم القرى ممثلة في كلية الطب ترغب في التعاون مع مديرية الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة.

الاتفاقية :

لتعزيز التكامل بين القطاعات الحكومية لبلوغ الأهداف التي يتطلع لها ولاة الأمر يحفظهم الله في سبيل خدمة الوطن والاستفادة المثلى من كل الموارد البشرية والمادية المتاحة للطرفين.

وبناء على ما سبق تم الاتفاق بين كلا من:

1. الطرف الأول: جامعة أم القرى ويمثلها سعادة عميد كلية الطب .
 2. الطرف الثاني: مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ويمثلها سعادة مدير مديرية الشؤون الصحية.
- وحيث ان الطرفين في تحديد إطار التعاون حول هذا الموضوع فقد تم التفاهم بين الطرفين على ما يلي:

(المادة الأولى)

يعتبر التمهيد أعلاه جزءاً لا يتجزأ من هذه الاتفاقية.

(المادة الثانية)

نطاق الاتفاقية وأهدافها

تهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز وتطوير سبل التعاون والشراكة في مجال الخدمات التعليمية والتدريبية والتطويرية بين الطرفين من خلال جهودها في التعليم والتدريب والتطوير وفق أرقى المعايير العالمية وذلك عن طريق صياغة آلية تعاون تيسر تقديم أفضل خدمة ممكنة للمستفيدين من الطرفين وفقاً لمبادئ التكافؤ، وتبادل الخبرات العلمية والعملية، والمصلحة المشتركة والنمو المعرفي لكلا الطرفين.

(المادة الثالثة)

مجالات التعاون والشراكة

يتم التعاون بين الطرفين حسب حاجة وإمكانيات كلا من كلية الطب بجامعة أم القرى والشؤون الصحية في الوقت الراهن في المجالات الآتية:

1. التدريب والتعليم والتأهيل وتمتية الكوادر البشرية.
2. تبادل المعلومات والخبرات والاستشارات الطبية والفنية والتقنية.
3. تطوير وتحديث البرامج التعليمية والتدريبية والتشغيلية.
4. الاستفادة من مصادر التعلم لدى الطرفين.
5. الاستفادة من الكفاءات الطبية والعلمية والفنية والإدارية من منسوبي الطرفين.

(المادة الرابعة)

الالتزامات

التزامات الطرف الأول (جامعة أم القرى):

1. تقديم دورات تدريبية وورش عمل تطويرية تتعلق بآخر المستجدات في التعليم الطبي المتعلقة بالتدريب والتعليم السريري الحديث و البحث العلمي والارتقاء بطرق التعليم الطبي لمنسوبي مديرية الشؤون الصحية بوزارة الصحة من الأطباء الاستشاريين وأطباء الزمالة.
2. مشاركة أعضاء هيئة التدريس من جامعة أم القرى في الأنشطة الأكاديمية والتدريبية كبرامج التدريب والتطوير المهني المستمر لمنسوبي الشؤون الصحية وكذلك المؤتمرات والندوات والدورات وورش عمل المنفذة في الشؤون الصحية والمستشفيات والمرافق التابعة لها.

3. مشاركة أعضاء هيئة التدريس من جامعة أم القرى في تدريب الأطباء المقيمين و أطباء الزمالة و توفير تغذية راجعة بناءة و ذلك بالتنسيق المسبق مع مشرفي برامج الزمالة المختلفة في قطاعات مديرية الشؤون الصحية بمكة.
4. تجهيز الفصول الدراسية بالمستشفيات و المراكز الصحية المختلفة بالأجهزة اللازمة لتسهيل عملية التدريب حسب ما يعتمد لبرنامج دعم المستشفيات التعليمية ضمن ميزانية الجامعة لدعم برنامج التعاون المشترك حسب الامكانية.
5. بناء خزائن شخصية (lockers) لاستخدام الطلبة خلال تواجدهم بالمستشفيات و تجهيز صالات للاستراحة و الصلاة بعد توفير أماكن مخصصة لها من قبل إدارات المستشفيات.
6. دعم وتحديث واستكمال متطلبات المكتبات الطبية بالمنشآت الصحية حسب ما يعتمد لبرنامج دعم المستشفيات التعليمية ضمن ميزانية الجامعة لدعم برنامج التعاون المشترك حسب الامكانية.
7. تستعين الجامعة بمنسوبي المستشفيات و المراكز الصحية من الاستشاريين وأصحاب التخصصات النادرة كأعضاء هيئة تدريس متعاونين وذلك في الإشراف على الطلبة خلال التدريب الميداني والمشاركة بالامتحانات في جامعة أم القرى على أن يخضع المتعاونين من منسوبي المديرية لنظام الأساتذة المتعاونون من الناحية المالية ووفق الأنظمة واللوائح المنظمة لذلك لدى طرفي الاتفاقية.
8. منح اللقب الفخري أو المكافآت المالية لمنسوبي المستشفيات أو المراكز الصحية من الأطباء الاستشاريين المشاركين في تدريب و تقييم الطلبة وفق الأنظمة و اللوائح المنظمة لذلك.
9. المساهمة والمشاركة في توفير المتطلبات اللازمة للاعتراف ببرامج الدراسات العليا وبرامج الهيئة السعودية للتخصصات الصحية بمديرية الشؤون الصحية وبما يحقق الفائدة للطرفين وفق الأنظمة واللوائح المنظمة لذلك.
10. فتح المجال لمديرية لشؤون الصحية بمكة للاستفادة من المعامل والمختبرات التشخيصية ومعامل ومراكز المحاكاة بجامعة أم القرى وتبادل الخبرات في تلك المجالات ووفق الأنظمة واللوائح المنظمة لذلك.
11. تبادل قواعد البيانات الطبية وكذلك الدوريات والمجلات الطبية الالكترونية التي يشترك بها الطرفان.
12. الإشراف على أو تشغيل بعض الوحدات أو الأقسام التشخيصية أو العلاجية التابعة لمستشفيات وزارة الصحة حسب رغبة الطرف الثاني وذلك من خلال توقيع عقود خدمة ملحقه لهذه الاتفاقية.

التزامات الطرف الثاني (مديرية الشؤون الصحية بمكة المكرمة)

1. يلتزم الطرف الثاني بتكثيف طلبة كلية الطب بجامعة أم القرى للاستفادة من منشآت مديرية الشؤون الصحية والمستشفيات التابعة لها ومن القاعات والفصول الدراسية والمكتبة الطبية وجميع الوسائل التدريبية (كالتدريب بالمحاكاة) المتاحة بمرافق المستشفيات حسب طاقتها الاستيعابية بعد التنسيق و الحجز المسبق ويشمل ذلك المحاضرات والدروس النظرية والسريية التي تقدم من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب أو أعضاء هيئة التدريس المتعاونين وغيرهم من المؤهلين من منسوبي المنشآت الصحية.
2. يلتزم الطرف الثاني ممثلاً بالمستشفيات و المراكز الصحية التابعة لمديرية الشؤون الصحية بمكة باستقبال الطلبة لمدة ٤ أيام اسبوعياً و لفترة الدوام الكامل (٨ صباحاً إلى ٤ مساءً) في أجنحة التنويم، العيادات الخارجية، الطوارئ، غرف العمليات، أجنحة الولادة، و العناية المركزة و كذلك الخدمات الطبية المساندة (أقسام الأشعة، وحدة المناظير، المختبرات الطبية، العلاج الطبيعي، و الصيدلية).
3. يلتزم الطرف الثاني ممثلاً بالمستشفيات و المراكز الصحية التابعة لمديرية الشؤون الصحية بمكة بإقامة يوم إرشادي للطلبة في بداية كل فصل / سنة دراسية للتعريف بلوائح و سياسة كل مستشفى أو مركز صحي.
4. يلتزم الطرف الثاني ممثلاً بالمستشفيات و المراكز الصحية التابعة لمديرية الشؤون الصحية بمكة بتوفير و تحديد صلاحيات محددة للطلبة (clinical privileges) خلال فترات التدريب الميداني و تمكينهم من الإطلاع على ملفات المرضى الالكترونية لغرض التدريب و التعلم.
5. يقوم الطرف الثاني بإتاحة الفرصة لمنسوبي الكلية لأجراء الاختبارات الدورية والنهائية وتم بالاستعانة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس المتعاونين للمشاركة في هذه الاختبارات.
6. يقوم الطرف الثاني بإتاحة فرص التدريب الخريجي الكليات في فترة الامتياز ويتم تقييمهم حسب نموذج التقييم المعتمد من الكلية.

7. يقوم الطرف الثاني بتزويد كلية طب جامعة أم القرى بالخطة التعليمية والتدريبية السنوية لبرامج الإقامة و الامتياز.
8. توفير فصول دراسية مختلفة لتسهيل العملية التعليمية والتدريبية بعد التنسيق المسبق من قبل الكلية.
9. إتاحة أماكن لتجهيز استراحات لطلبة كلية الطب و بناء خزائن شخصية (lockers) حسب الامكانية.
10. يتم الاستفادة من خدمات عضو هيئة التدريس في الجامعة للعمل بالمنشأة وفقاً للأنظمة واللوائح التي تنظم ذلك بوزارة الصحة.

التزامات الطرف الثاني (الاستشاريين والمنسقين المتعاونين مع كلية الطب والتابعين لمديرية الشؤون الصحية)

1. استقبال الطلبة لمدة ٤ أيام اسبوعياً و لفترة الدوام الكامل (٨ صباحاً إلى ٤ عصرًا) في أجنحة التنويم، العيادات الخارجية، الطوارئ، غرف العمليات، أجنحة الولادة، و العناية المركزة و كذلك الخدمات الطبية المساندة (أقسام الأشعة، وحدة المناظير، المختبرات الطبية، العلاج الطبيعي، و الصيدلية).
2. خراط الطلبة في الفرق الطبية المختلفة، و إسناد المهام لهم كجزء فعال في الفريق الطبي والإشراف على تدريبهم وتقييمهم وتوفير تغذية راجعة بناءة.
3. الإشراف العملي على كل ما يتعلق بوجود الطلبة في المستشفيات من تصميم جداول، وتوزيع على الفرق الطبية، وانتقالات بين الأقسام من قبل مراكز التدريب و التعليم في المستشفيات و الأقسام المعنية.
4. الإشراف على العمل اليومي للطلاب في هذه الأقسام، و الإشراف على متطلبات الملف التعليمي (Learning Portfolio).
5. إعداد تقرير عند نهاية التدريب لكل متدرب من المشرف على التدريب بتعبئة النموذج المعتمد من الكلية المعنية الخاص بالتدريب.

(المادة الخامسة)

تدريب الطلبة وأطباء الامتياز

1. تتم جميع المحادثات بخصوص التدريب للطلبة بين وحدة الإشراف على التدريب الميداني و التابعة لوكالة الكلية لشؤون المستشفيات و مراكز التدريب و التعليم بالمستشفيات والمراكز الصحية التابعة لمديرية الشؤون الصحية.
2. تتم جميع المحادثات بخصوص التدريب لأطباء الامتياز بين وكالة الكلية لشؤون المستشفيات و إدارة الشؤون الأكاديمية والتدريب في منشآت مديرية الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة.
3. يتم تحديد أعداد الطلبة الذين يمكن استيعابهم بالمستشفى أو المركز مع بداية كل عام دراسي.
4. يتم إرسال عدد الطلبة للتدريب الميداني كذلك أطباء الامتياز الى إدارت الشؤون الأكاديمية والتدريب في منشآت مديرية الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة مع تزويد إدارة الشؤون الأكاديمية والتدريب بالمديرية بنسخة بوقت كافي بحيث أن لا يقل المدة عن شهر، ليتم التنسيق مع الأقسام المختلفة وتوزيعهم حسب الطاقة الاستيعابية لكل مستشفى وقسم.
5. على جميع المتدربين التقيد التام باللوائح العامة للتدريب والأنظمة الداخلية المعتمدة للمستشفيات، على سبيل المثال لا الحصر من ناحية الزي الرسمي والحضور والانصراف والتنسيق في طلب الاجازات.
6. في حال عدم التزام المتدرب بالأنظمة الداخلية واللوائح العامة المعتمدة للمستشفيات، على رئيس القسم أو المشرف المباشر التابع له الرفع فوراً إلى إدارة الشؤون الأكاديمية والتدريب لإبلاغ وكالة الكلية لشؤون المستشفيات خطأً لاتخاذ الإجراءات النظامية.
7. إعداد تقرير شهري أو عند نهاية التدريب لكل متدرب من المشرف على التدريب بتعبئة النموذج المعتمد من الكلية المعنية الخاص بالتدريب.

(المادة السادسة)

الاستشاريين و المنسقين المتعاونين مع كلية الطب والتابعين لمديرية الشؤون الصحية

1. تقوم إدارة الشؤون الأكاديمية والتدريب بالمديرية بالتنسيق اللازم مع إدارت الشؤون الأكاديمية و التدريب بالمستشفيات بتجميع السيرة الذاتية للمتعاونين لتقديمها إلى كلية الطب.
2. يتم استعراض اساء منسوبي المستشفيات و المراكز الصحية المطلوب منحهم الالتحاق الأكاديمية المناسبة او تجديدها لقاء مشاركتهم في التدريب وأخذ موافقة صاحب الصلاحية ليتم تقديمها للكلية.
3. يتم منح الاستشاريين المتعاونين ألقاباً أكاديمية مناسبة وفقاً للأنظمة واللوائح في جامعة أم القرى والجامعات السعودية دون أن يترتب على ذلك أي مزايا مالية.

4. معاملة منسوبي الشؤون الصحية المتعاونين في العملية التدريبية والتعليمية حسب ما ورد في الفقرة (3) من البند خامساً من القواعد المنظمة للتعاون كالتالي:
يتم معاملة منسوبي الشؤون الصحية المشاركين في تقديم الدروس النظرية، التدريب السريري أو التنسيق و الإشراف على التدريب الميداني وفقاً للاحد الخيارات التالية:

الخيار الأول:

1. منحهم الألقاب الأكاديمية المناسبة وفقاً للأنظمة واللوائح الداخلية المنظمة للألقاب الأكاديمية بالكلية دون أن يترتب على هذا المنح أي التزام مادي.
2. لا يجوز بأي حال من الأحوال استخدام هذه الألقاب بعد انتهاء صلاحية مدة اللقب الفخري.

الخيار الثاني:

منحهم مكافآت مالية وفق الأنظمة واللوائح في جامعة أم القرى وحسب ما يعتمد ضمن ميزانيتها لبرنامج دعم المستشفيات التعليمية (2 مليون ريال سنوياً كحد أقصى) (مرفق 1)

- يتم تحديد أي من الخيارين بقرار من الجهة المانحة وفقاً للتفاهم بين الطرفين سنوياً ويلغى القرار في حالة الإخلال بأي بنوده.
1. على الاستشاري المتعاون الالتزام بأنظمة الكلية والجامعة في تدريب الطلبة الميداني و الإشراف عليهم على أكمل وجه وفي حال الاعتذار يجب أن يتم إجراء التنسيق اللازم بوقت كاف مع وكالة الكلية لشؤون المستشفيات بهذا الخصوص.
 2. في حالة عدم التزام الاستشاري أو المنسق المتعاون بما أوكل إليه من قبل الكلية في عملية التدريب والتدريس فإن على الكلية إخطار إدارة الشؤون الأكاديمية والتدريب في المستشفيات و المراكز الصحية التابعة لمديرية الشؤون الصحية لاتخاذ الاجراءات النظامية حيال ذلك، مع جواز طلب استبعاده من التدريس والتدريب.

(المادة السابعة)

أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

1. تقوم إدارة الشؤون الأكاديمية والتدريب بالشؤون الصحية بالتنسيق مع وكالة كلية الطب لشؤون المستشفيات لتحديد أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الأنشطة الأكاديمية التدريبية من دورات وورش عمل وندوات ومؤتمرات المنفذة في الشؤون الصحية والمستشفيات ومرافقها.
2. التنسيق مع إدارة الشؤون الأكاديمية و التدريب بالمستشفيات و المراكز الصحية حيال تجهيز الفصول الدراسية في المستشفيات المختلفة حسب الامكانية ودعم متطلبات المكتبة الأكاديمية.
3. معاملة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المشاركين في العملية التدريبية والتطويرية حسب الأنظمة واللوائح لدى الطرف الثاني.

(المادة الثامنة)

الإشراف والمتابعة

تشكيل لجنة إشرافية ولجنة تنفيذية كالتالي:

اللجنة الإشرافية العليا:

- عميد كلية الطب.
- مدير مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة.

مهام اللجنة الإشرافية:

- تجتمع اللجنة الإشرافية العليا كل ستة أشهر للاطلاع على المستجدات واعتماد التوصيات.
- تكون رئاسة اللجنة بالتناوب بين مدير الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة و عميد كلية الطب بجامعة أم القرى بحيث يتم التناوب كل 6 أشهر وتعد في مقر رئيس اللجنة.

اللجنة التنفيذية:

- عميد كلية الطب.
- وكلاء كلية الطب لشؤون المستشفيات و للشؤون التعليمية.
- مساعد مدير الشؤون الصحية للصحة العامة رئيس لجنة الحج و العمرة.
- مساعد مدير الشؤون الصحية للخدمات العلاجية.
- مدير إدارة الشؤون الأكاديمية والتدريب بالشؤون الصحية.
- مدراء و مشرفي إدارات الشؤون الأكاديمية و التدريب بالمستشفيات المتعاونة.

مهام اللجنة التنفيذية:

- حصر ما يبرز من ملاحظات على سير البرنامج وكذلك ما يظهر من معوقات عند تنفيذ البرنامج سواء من الطلبة ومنسوبي كلية الطب أو من منسوبي المستشفيات و المراكز الصحية ومناقشتها ومعالجتها أولاً بأول، وفي حالة تعذر معالجة ما يظهر من ملاحظات أو معوقات دون حل من اللجان المختصة بحال الموضوع الى اللجنة الإشرافية العليا.
- تقوم كل من مديرية الشؤون الصحية بمكة و كلية الطب بجامعة أم القرى بتسمية منسق للجنة والاتفاقية. أحدهما يمثل المديرية والآخر يمثل كلية الطب، علماً بأن مهام المنسقين الإشراف على تنفيذ بنود الاتفاقية وعرض نتائج التطبيق على اللجنة لاتخاذ القرارات التحسينية.

(المادة التاسعة)

الشؤون المالية

منح المتعاونين من استشاريين و منسقين في الأنشطة التعليمية والتدريبية من منسوبي مديرية الشؤون الصحية مكافئات مالية وفقاً للأنظمة واللوائح الداخلية المعمول بها لديها.

(المادة العاشرة)

حقوق الملكية الفكرية

يتفق الطرفان على مراعاة كل طرف لحقوق الملكية الفكرية والأدبية الخاصة والمملوكة للطرف الآخر وفق القوانين الوطنية.

(المادة الحادية عشر)

حماية سرية المعلومات

يتفق الطرفان على الحفاظ على سرية المعلومات التي يتحصل عليها في إطار التعاون بموجب هذه الاتفاقية، وبأن لا يعلن أي طرف عن أي معلومة متبادلة إلى طرف ثالث دون موافقة خطية مسبقة من الطرف الآخر.

(المادة الثانية عشر)

مدة الاتفاقية

1. تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ من تاريخ التوقيع عليها من قبل الطرفين.
2. مدة الاتفاقية عامان من اعتمادها.
3. الاتفاقية تتم وفق الامكانيات المتاحة للطرفين والإجراءات النظامية وعند ورود ما يستجد من إجراءات تنظيمية من الجهات العليا فيأخذ بها.
4. أي تعديل على مواد أو بنود هذه الاتفاقية لا يكون سارياً إلا بموافقة الطرفين الخطية.

(المادة الثالثة عشر) تجديد الاتفاقية

اتفق الطرفان على أن تكون الاتفاقية تلقائية لمدة واحدة وبلدة المائة لتلك التي أبرمت عليها حالما يُنشر أي طرف الطرف الآخر (قبل ستون يوماً من تاريخ انتهائها) بعدم رغبته في التجديد أو رغبته في تعديل الاتفاقية وإعادة توقيعها من جديد، وذلك إذا رغب احد الطرفين في إنهاء الاتفاقية أو التعديل على موادها.

(المادة الرابعة عشر) إلغاء أو تعديل الاتفاقية

اتفق الطرفان على أن يكون إلغاء أو تعديل أي مادة من مواد الاتفاقية أثناء سريانها مبنياً على التالي:
1. تقديم طلب خطي من الطرف الراغب بذلك للطرف الآخر شريطة أن يتم ذلك أثناء مدة لا تقل عن (٩٠) تسعين يوماً من تاريخ استلام الطلب من قبل الطرف الآخر.

2. لا يؤثر إلغاء الاتفاقية أو تعديل موادها على الأنشطة والمشروعات القائمة حينئذ والتي ستكون قيد الإنجاز أو التنفيذ، حيث يتعهد الطرفان بالترامتها حسب هذه الاتفاقية حتى آكالم وانقائم تلك الأنشطة أو المشاريع.

(المادة الخامسة عشر) الشروط العامة

1. تخضع هذه الاتفاقية للشروط والأحكام والأنظمة واللوائح الخاصة بالطرفين ويجري تفسيرها وتنفيذها والفصل فيما ينشأ عنها من دعاوي بموجب الأنظمة والقوانين الرسمية والنافذة في المملكة العربية السعودية.
2. توقيع الاتفاقية لا يقتضي الإحلال بحق الطرفين في إبرام اتفاقات مماثلة مع أطراف أخرى شريطة ألا يتعارض أي من موادها مع هذه الاتفاقية أو مع مصالح الطرف الآخر.

(المادة السادسة عشر) تسمية الخلافات

أي خلاف بين الطرفين ينتج عن تفسير وتطبيق هذه الاتفاقية سيتم حله ودنا عن طريق المشاورات المباشرة بين الطرفين.

(المادة السابعة عشر) النسخ والإمضاء

1. حورت هذه الاتفاقية من نسختين باللغة العربية.
2. وقعت هذه الاتفاقية في مدينة مكة يوم (بتاريخ / ١٤٤٠هـ)
والله الموفق

الطرف الأول

جامعة أم القرى



د. عبد السلام بن عبد الرحمن نور ولي

عميد كلية الطب

الطرف الثاني

المديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة
المكّمة

د. وائل مطير



مدير الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة



مرفق (1)

اتفاقية التعاون المشترك بين كلية الطب بجامعة أم القرى ومديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة

(دعم التدريب السريري الميداني بالمنشآت الصحية التابعة لمديرية الشؤون الصحية لطلبة كلية طب جامعة أم القرى)

تمهيد:

تطبق كلية الطب بجامعة أم القرى منهجاً عالمياً محدثاً في بكالوريوس الطب والجراحة تمت صياغته في رحاب الكلية بإشراف مباشر من كلية لندن الجامعية والتي كانت تحتل المركز الثالث بين كليات الطب بالمملكة المتحدة والتاسع عالمياً لعام ٢٠١٥م (خلال وقت توقيع الاتفاقين بين الطرفين).

و يمثل هذا المنهج آخر المستجدات العالمية في مجال التعلم والتدريب الطبي، وقد تمت مراجعته وتحكيمه من خبراء عالميين ومحليين، كما أنه يمثل أول منهج على مستوى المملكة يحقق كفايات خريجي الطب المجمع عليها في الإطار التوجيهي للتعليم الطبي السعودي (Saudi MEDs) والمعتمدة من لجنة عمداء كليات الطب في المملكة و الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. ومن أهم مميزات هذا المنهج المحدث هو تركيزه على تطوير التدريب التعليمي السريري من الأسلوب التقليدي (Bedside Teaching) إلى التعلم والتدريب القائم على مكان العمل (Workplace Learning and Assessment) والتدريب السريري القائم على توطين ودمج الطلبة في الفريق الطبي المتخصص بكل قسم (Clinical Placement) والذي يتطلب تدريب الطلبة وتقييمهم من خلال ملازمتهم للفريق الطبي بالمستشفى أو المركز الصحي.

ويهدف تطوير التدريب السريري إلى تطوير مهارات الطلبة والخريجين لتحقيق كفايات الطبيب السعودي حسب الإطار التوجيهي للتعليم الطبي السعودي (Saudi MEDs) لتخرج أطباء بكفاءات وإمكانيات وقدرات مناسبة وجاهزية عالية للممارسة الميدانية في أول يوم في مرحلة الامتياز.

ولتحقيق هذا الهدف السامي قامت الكلية بتعزيز التعاون مع جميع القطاعات الصحية بالمنطقة. حيث تم زيارة جميع المستشفيات والمراكز الصحية في مدينة مكة المكرمة وتم تدعيم التعاون مع الجهات الصحية خارج مدينة مكة وذلك بالاتي:

- مشاركتهم خطط تطوير المنهج والتدريب والتقييم السريري.
- عقد العديد من ورش العمل المشتركة بين الطرفين والتي تهدف لتطوير ممارسات التدريب والتقييم لطلبة البكالوريوس وبرامج الزمالة بالمنطقة.
- دعوتهم للمنتدى السنوي للتدريب والتعليم الطبي الذي تقمه الشركة الأكاديمي الكلية الجامعية بلندن والذي تستضيفه كلية الطب بجامعة أم القرى.

طبيعة التدريب السريري في المنهج المحدث

ومع بداية التطبيق الفعلي للتدريب السريري الميداني لطلبة المنهج المحدث داخل المستشفيات والمراكز الصحية بمكة المكرمة أصبح تواجد الطلبة ومسؤولياتهم في القطاع الصحي أكبر ويختلف اختلافاً كبيراً عن طريقة التدريس السريري التقليدية في عدة محاور، أهمها:

- يعتمد هذا العمل التدريبي الميداني على انخراط طلبة الكلية في الفرق الطبية في المستشفيات والمراكز الصحية ليصبح طالب الطب جزءاً من الفريق الطبي المعالج المشرف على المرضى، وهذا بخلاف الوضع السابق الذي يحضر فيه الطلاب إلى المستشفى لأخذ تدريس سريري لمدة ساعتين أو أقل ثم مغادرة المستشفى بدون الاحتكاك بالفريق الطبي أو المشاركة معه بأي صورة.

- يتطلب العمل التدريبي التعليمي الميداني بصيغته الجديدة في المنهج المحدث وجود طلبة الكلية في المستشفيات بصورة شبه يومية (٤ أيام في الأسبوع على أقل تقدير على أغلب فترات السنة الدراسية) لساعات طويلة هي ساعات الدوام الرسمي للأطباء والمقيمين في المستشفيات، وهذا غير وارد إطلاقاً في نظام التدريس التقليدي.
- توجد أوقات مختلفة لمشاركة الطلبة في هذا العمل التدريبي الميداني، مثاله: العمل في غرف الطوارئ والتي قد يبدأ في فترات مسائية ولا وجود لمثل هذه الأنشطة في المنهج الحالي التقليدي.
- يقوم الطالب وهو منخرط في هذا العمل التدريبي الميداني بالقيام بالعديد من المهام والواجبات السريرية لتعبئة الملف التعليمي (Learning Portfolio) الذي صاغته الكلية لمتابعة مسيرة الطالب التعليمية في هذا العمل، وهذا النشاط لا وجود له إطلاقاً في المنهج التقليدي. وتتطلب هذه الأنشطة مشاركته الفريق الطبي بالمستشفى أو المركز الصحي في تقييم الطلبة والتوقيع على النماذج وتوفير تغذية راجعة للطلبة بصفة شبه يومية.
- يوجد جلسات تعليمية أسبوعية بين المشرف الأكاديمي من الكلية ومجموعة من الطلبة (٦ طلاب) (Academic Half-day Clinical teaching) يقوم فيه عضو هيئة التدريس بتقييم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة البناءة لتطوير مهارات ومعلومات الطلبة.
- يوجد لقاء شخصي بنهاية كل مقرر بين أعضاء هيئة التدريس وكل طالب لمابعة وتقييم نشاطات الملف التعليمي (Learning Portfolio) ومناقشة أحد الحالات المرضية الموجودة بالملف التعليمي (Learning Portfolio).

تحديات التدريب السريري في المستشفيات:

حسب التوجه الحالي في خصخصة القطاع الصحي داخل مجموعات من الخدمات الطبية (Clustering) والذي يتضمن تحول المستشفيات والمدن والمراكز الصحية تحت مظلة شركات حكومية، بحيث تنفصل عن وزارة الصحة لتركز فقط على التنظيم والرقابة والإشراف على مزودي الخدمة، وستتوقف ميزانية الدولة عن المستشفيات لتكون عبر برنامج للضمان الصحي يشتري الخدمة عن المواطن.

وبالتالي فإن تدريب طلبة كلية الطب داخل مستشفيات المنطقة أصبح من التحديات المستقبلية التي يجب على الجامعة الاستعداد لها للتأكد من استدامة تطوير التدريب السريري بالكلية. خاصة وان تجربة الكلية في تدريب الطلبة في المستشفيات الحكومية بمدينة جدة تقلصت بنسبة ٩٠٪ خلال العشر سنوات الماضية. حيث أن العديد من المستشفيات أقلت باب التعاون مع كلية الطب بجامعة أم القرى حيث أن معظم هذه المستشفيات انشغلت بتدريب طلبة الطب بالكليات الخاصة بجدة والتي تقوم بدفع مبالغ مالية لتدريب الطلبة مثل :

- كلية طب البترجي
- كلية طب ابن سينا
- كلية طب فقيه

وصف مشروع دعم التدريب السريري بالمنشآت الصحية التابعة لمديرية الشؤون الصحية بمكة:

هدف المشروع:

دعم التدريب السريري بالمنشآت الصحية وذلك من خلال إعادة تعزيز الاتفاقية بين الطرفين جامعة أم القرى ممثلة بكلية الطب ومديرية الشؤون الصحية بمكة المكرمة لتعريف أوجه التعاون والالتزامات بين الطرفين وتوصيف للمكافئات المالية التي تدعمها الجامعة القطاع الصحي حسب حجم المنشأة والتخصصات والكفاءات البشرية المتاحة لتدريب الطلبة.

دعم المنشآت الصحية المتعاونة و التابعة لمديرية الشؤون الصحية بمكة :

- تحديد ميزانية دعم المنشآت الصحية المتعاونة بما لا يزيد عن مبلغ مليوني ريال خلال عامي مدة الإتفاقية على أن يتم صرفها بعد موافقة الجامعة على المشاريع التالية:
1. تجهيز الفصول الدراسية بالمستشفيات والمراكز الصحية المختلفة و توفير الأحمزة اللازمة لتسهيل عملية التدريب ضمن ميزانية الجامعة لدعم المنشآت الصحية حسب الامكانية.
 2. بناء خزائن شخصية (lockers) لاستخدام الطلبة خلال تواجدهم بالمستشفيات و تجهيز صالات للاستراحة و الصلاة بعد توفير أماكن مخصصة لها من قبل إدارات المستشفيات.
 3. دعم وتحديث واستكمال متطلبات المكتبات الطبية بالمنشآت الصحية ضمن ميزانية الجامعة لدعم المنشآت الصحية حسب الامكانية.

دعم الأطباء الاستشاريين و المنسقين المتعاونين في المنشآت الصحية المتعاونة و التابعة لمديرية الشؤون الصحية بمكة :

تحديد ميزانية دعم الأطباء الاستشاريين و المنسقين المتعاونين بما لا يزيد عن مبلغ مليوني ريال سنوياً خلال مدة الإتفاقية على أن يتم صرفها ككافآت مالية للتعاون المتميز وفقاً للتوصيف الآتي:

الفئة	توصيف الفئة
فئة (أ) ١٥,٠٠٠ ريال سنوياً	التدريب السريري و الإشراف على الطلبة خلال تواجدهم في المستشفيات أو المراكز الصحية المتعاونة بما لا يقل عن ١٠ إلى ١٢ اسبوع دراسي (٥٠ إلى ٦٠ يوماً) خلال العام الدراسي وذلك بمتابعة و إشراف كل من مراكز الشؤون الأكاديمية و التدريب في المستشفيات المتعاونة و وكالة الكلية لشؤون المستشفيات.
فئة (ب) ١٠,٠٠٠ ريال سنوياً	التدريب السريري و الإشراف على الطلبة خلال تواجدهم في المستشفيات أو المراكز الصحية المتعاونة بما لا يقل عن ٥ إلى ٦ اسابيع دراسية (٢٥ إلى ٣٠ يوماً) خلال العام الدراسي وذلك بمتابعة و إشراف كل من مراكز الشؤون الأكاديمية و التدريب في المستشفيات المتعاونة و وكالة الكلية لشؤون المستشفيات.
فئة (ج) ٨,٠٠٠ ريال سنوياً	١. التدريب السريري و الإشراف على الطلبة خلال تواجدهم في المستشفيات أو المراكز الصحية المتعاونة بما لا يقل عن ٣ إلى ٤ أسابيع دراسية (١٥ إلى ٢٠ يوماً) خلال العام الدراسي وذلك بمتابعة و إشراف كل من مراكز الشؤون الأكاديمية و التدريب في المستشفيات المتعاونة و وكالة الكلية لشؤون المستشفيات. ٢. منسقي و مشرفي التدريب في المستشفيات المتعاونة